

تفسير القرطبي {سورة يونس} 873}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل هل من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده انها تؤثر قل هل من يهدي الى الحق الله

يهدى للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امر - 00:00:00

من لا يهد الا يهدى فما لكم كيف تحكمون اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن

ان يفتري من دون الله ولكن - 00:01:02

تصديقا الذي بين يديه وتفصيل الكتاب وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين بصورة مثله وادعوا من استطعتم وادعوا من

استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل لنا افضل الرسل - 00:01:57

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:51

يوضح لخلقه عجز الخلق الذين يعبدون من دون الله عن ان يقوموا بمصالح البشر او ان يفعلوا لهم اي شيء مما يحتاجونه قل لهم يا

نبيين هل من شركاء من يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:03:10

شركاء جمع شريك يعني وهل للاستفهام من بعضهم او من جنسهم من يستطيع ان يبدأ الخلق ان يخلق بداية واذا تركنا الخلق هل

فيهم من يعيد من يستطيع اذا مات ان يرده - 00:03:39

ويبعثه طبعا حتما سيقولون لا بان الواقع اكبر دليل فاذا قال نعم يعني مشكل جاءت طبعا الجواب لا لا يستطيعون الله يبدأ الخلق ثم

يعيده اذا الله هو اللي يفعل - 00:04:07

الله يبدأ خلق الخلق من غير شيء ثم بعد ان يموتوا ويرموا يحييهم واتى بالادلة الكثيرة على هذا ولذلك هذه اللغز لمن لم يعيش بين

العلم اهل العلم يكون عنده مشكلة في البحث - 00:04:33

الذي لا يعيش في بيئة علمية يكون عنده عنده عقدة في في البحث سواء كان كافرا او كان في بيئة جاهلة غير متعلمة يجي يقول لك

طيب انا ما رأيت احد مات وحي كيف نقول؟ من - 00:04:55

اين من مات وحي الله ضرب الامثلة بايش الارض بعد موتها وخلق السماوات والارض وخرق الانسان بداية احسن اذا عندنا ثلاثة امور

واضحة اول شي يستمر ويعود ويتكرر وهو اذا نزل المطر - 00:05:15

وتكون الارض مرة لا نبات فيها تهتز وتتحرك وترتفع وتثبت فاذا هي انبتت من كل زوج بهيج جميل بعدين ذلك بان الله هو الحق وانه

يحيي الموتى ما الفرق بين احياء الارض واحياء - 00:05:48

احياء النبات واحياء الانسان كل احياء بعد موته. قال كذلك النشور كذلك تخرجون ولما لم ينتبهوا وقالوا من يحيي العظام وهي رميم

ايوة رميم رمت اصبحت يعني كالفئات قل يحييها الذي انشأها - 00:06:12

اول مرة الاسس والبراهين القائم عليها عليها هذا الدين هي اسس قوية جدا بس تحتاج منا الى انتباه لها لذا الان كثير من الناس

يدخل في الاسلام بفضل الله ثم - 00:06:39

بانتشار هذا الكتاب بين الناس ان هذا الكتاب اذا قرأه العاقل وسمع معانيه وكلماته ونظمه وما يدعو اليه وما ينهاه عنه ايقن ان هذا لا

يمكن ان يكون من مخلوق - 00:07:09

في نفس الكتاب ما به يوقن المنصف ان هذا يستحيل يكون من مخلوق لان المخلوق عاجز وهذا فيه العلم المخلوق فهمه قاصر. هذا فيه الشمول المخلوق تغيب عنه امور. هذا لا يغيب عنه شيء - 00:07:27

ذلك والحمد لله دينا كل ما ضرب وقوية وظهر لذلك حري بنا ان نجتهد لاناذ البشرية حري بالمسلمين ان يجتهدوا لاناذ اهل الارض من ان يموتوا على الكفر فيدخلون النار - 00:07:58

يقول تعالى قل لهم يا نبين هل من شركائكم من يبدأ الخلق يبدأ يأتي بالخلق اول ثم اذا بدأه واوجده ومات يعيده يحييه طبعاً سيقولون لا حتما ما في من يفعل - 00:08:23

والدليل الواقع يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا لن يخلقوا هذه لمزة مخشوية لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيء - 00:08:52

لا يستنقذه منه. قال العلماء لان الذباب اذا اكل شيئاً يحيله الى ايش الى مادة اخرى قدرة الله هذا فيه اعجاز بعدين ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز - 00:09:27

الذي يستحق ان يعبد هو من هو من من يخلق الذي يعجز عن الخلق لا يستحق العبادة بعدين قل الله الله يبدأ الخلق ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - 00:09:50

وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارضيت يا طاعا وكرها؟ قالت آتنا طائعين - 00:10:21

وقضاهن سبع سماوات في يومين واحافي كل سماء امرها هذه القدرة هذا الذي ينبغي ان يعبد هذا الذي ينبغي ان تصرف له العبادة ويخشى ويدعى ويخلص له وتنتهى الاوامر وتجتنب نواهيه - 00:10:40

من هذه الصفات يقول جل وعلا قل لا قل لهم الله المعبود بحق يبدأ الخلق على غير مثال سابق ثم يعيده اخرى كأنها تؤفكون اين تصرفون اين تذهبون اين تقبلون - 00:11:05

عن هذه الادلة وهذه البراهين الواضحة على ان الله هو القادر هو المعبود بحق ينبغي ان يتبع. هو اللي ينبغي ان يخاف اما الاصنام فلا تنفع ولا تضر ولا تملك شيئاً - 00:11:34

والخلق عاجزون الذي ينبغي ان يعبد هو الله الذي ينبغي ان يخاف هو الله الذي ينبغي ان يشكر هو الله الذي ينبغي ان يكفر الاصنام لا تملك ولا تضر ولا تنفع - 00:11:53

ولكن اذا موارد العلم عن الانتفاع بها الانسان يبقى مثل الانعام اذا الله حجب طرق العلم عن ان ينتفع بها يبقى يتخبط في الضلال ولذلك الله يقول ولقد زرعنا لجهنم ايش - 00:12:13

كثيراً من الجن والانس لرأنا انشأنا وخلقنا لجهنم كثير من الجن والانس ولذلك قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع كرماً في الارض يضلك عن سبيل الله ونصيب الجنة واحد من الالف - 00:12:40

العقل لا يغتر بالموضة ولا يغتر بالتيار ولا يغتر بالسير الجارف لا واحد الى الجنة وتسعة وتسعين وتسعمية الى النار لما قال قال من كل الف واحد الى الجنة ذلك يوم يجعل ولدان - 00:13:00

يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت يقول من ينجو؟ من يكون واحد من الالف ولذلك لا يغتر الا مغتر هؤلاء الذين خلقناهم للنار يقول الله جل وعلا لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين - 00:13:24

ولهم اذان طيب هذه موارد العلم التي اعطيت لشكر الله اوجدنا لجهنم ناس موارد العلم لا تستعمل في طاعة الله لا تستعمل في شكر الله لا تستعمل فيما ينفعهم اذا هؤلاء - 00:13:55

هم الاشقياء ولذلك امتنع علينا في سورة النحل لقوله جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والا في ايده ايش لعلكم اشكر اعطار مواد العلم لنشكر الله لنطيع الله لنعمل باوامر الله نجتنب نواهي الله. نتأدب باداب

الدين نتخلق باخلاق الاسلام. نذل - 00:14:15

اوقاتنا واموالنا وراحتنا في اعلاء كلمتي اما الذين موارد العلم لا يستعملها ابدا في الخير لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها لا يعقلون بها الحق لا يبصرون بها الخير - 00:14:48

لا يسمعون بها القرآن والنصايح والاقوال الصحيحة لا اذا فان نهتوا فكم كيف تصرفون؟ كيف تقبلون عن هذا الله يبدأ الخلق. الله يعينه. الله ينصر. الله يعطي. الله يدفع الاصنام لا تضر ولا تنفع - 00:15:14

الاصنام لا يمكن تتحرك من محلها الا اذا حركتها قال ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو فرضنا انهم سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ايش؟ ولا يبنئك مثل خبير. لا اله الا الله ما ابلي هذا الكلام - 00:15:38

رائع رائع بيان عجيب لذلك الحقيقة والله حري بنا ان اهتم البرامج الجادة لارتفاع البشرية بهذا الكتاب برامج جادة قوية معد اعداد لانقاذ البشرية كل شيء يضر الله بينه لنا وحذرنا منه - 00:16:07

وكل شيء ينفع الله وضحه وامرنا باتباعه حتى انه بين انه يكفي سماع القرآن اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ابعد تلاوة القرآن يحتاجون الى شيء ابعد هذا القرآن يحتاجنا الى شيء وقال فاجره حتى نسمع - 00:16:36

كلام الله خلاص يكفي اذا سمع كلام الله وعنده عقد تعرف ان هذا ليس بكلام البشر يعلم ان هذا فيه من الجمال والحسن والجلال والاعجاز والاتقان ما يستحيل ان يكون من بشر - 00:17:04

ولذلك لابد لنا من عمل جاد لانقاذ اهل الارض من ان يموتوا على الكفر يكون لنا برامج متنوعة ولا نتعاون ورد معرفة بالطيبين لا بد نعرف الطيبين لان الله يقول كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:17:23

كيف نكون مع الصادقين اذا لم اعرفهم الصادقين يعرفون بعضا ونتمثل امر الله وتعاونوا على الذل الصادقون يعرفون بعض ويتعاونوا على البر ويهتموا بالبرامج ويخططوا وبعد مدة وجيزة يتغير هذا الكوكب - 00:17:51

يكتر الاسلام وتعرف الناس في الدين ويكفر من يكفر عن بيته. ويدخل من يدخل في الاسلام عن بيته ونزيل الغبش والتشويه والدعاية السيئة التي يقوم بها اعداء الدين ضد هذا الاسلام - 00:18:12

لانا اذا اظهرنا ما يدعو اليه هذا الاسلام وبيناه ووضحناه بلغات القوم وباساليبهم وبعارافهم التي يتخاطبون بها اذا بينا ذلك اتضح ما يخفى على كثير من الناس ودخل كثير من الناس في دين الله - 00:18:31

اما يكون المسلمون كالجبل وكالسد الذي يحول بين الكفار وبين الاسلام فهذه كارثة ان يقف المسلمون سدا منيعا بين الكفار وبين فهم الاسلام هذا امر في غاية الخطورة وايضاح ذلك - 00:18:55

ان غير المسلم اذا نظر في الاسلام وبالاخص في هذا القرآن وفي هذه السنة وجد العدالة والرفق والصدق والايثار والنبيل وكرامية الظلم الامر بالايثار وبالتضحية وبالستر وبالعدالة والاستشارة وبالاهتمام بالعقول - 00:19:21

وبالاهتمام بالضعيف وبرعاية جميع ضعاف المجتمع يقول ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض لا تقربوا الزنا. ذروا ما بقي من الربا يغضوا من ابصارهم. لا يغترب بعضكم بعضا. لا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:19:50

لا تنازوا لا يسخر اجتنبوا كثيرا من الظن ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا اوامر ونواهي في غاية الروعة والجمال والحسن والاتقان واذا قرأ القارئ عن هذا النظام يقول ما اجمله وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:20:16

فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا منتشر الله يقول احذروا ما بقي من الربا ولا تأكلوا اموالكم دينكم بالباطل يجب الرشوة منتشر ولا يغترب بعضكم بعضا يجد كل ما غاب واحد يأخذ الواحد ويبدأ ينهش فيه - 00:20:45

الله يقول ولا يغترب بعضكم بعضا. اي واحد الان خرج بدؤه بسكاكينهم يقطعوا النبي يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:21:10

اذا في هذا الوقت وفي هذا العصر اكثر ينفع المسلمين ويجعلهم كل ما كان اللائق بهم القدوة الحسنة القدوة كل واحد منا يجتهد لان يكون قدوة حسنة ان يكون مسلما - 00:21:35

لا يكون كافر وان يكون تقيا وان يكون فاهما فلا يكون مغفل كل واحد منا يتصل بثلاث صفات مسلم ليس كافرا متقيا ليس فاجرا فاهما ليس مغفلا كل واحد منا - [00:22:01](#)

بهذه الصفات الثلاثة اصبحنا قدوة للناس واصبحت حياتنا تنتج للامة ودخل الناس في دين الله افواجا الاسلام لا ينتشر الا بالقدوة الحسنة لا اكره في الدين الاية في العلماء فيها ثلاثة اقوال اصح الاقوال انها غير منسوخة - [00:22:28](#)

الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه لكن لا يسمح لاحد بالخروج منه وقبل ان تدخل في الاسلام فكر اذا دخلت في الاسلام الاسلام لا يسمح لك بالقوة لكن لا يرغمك على ان تدخل فيه - [00:22:51](#)

الاسلام يطالب من الخلق الجذعان لانظمتهم اما الذي لم يدخل في الاسلام الاسلام لا يكرهه لا اكره في الدين تبين الرشد من الغي ثم قال لهم جل وعلا قل لهم يا نبين - [00:23:09](#)

هذه شركائكم من يهدي الى الحق هذا تكرير وتوضيح لقدرة الله وانفراده بالخلق وعجز المعبودات واحتياجها الى الخالق وان ما يقوم به الكفار باطل باطل سيكرر هذا ليرسخ في اذهان الناس. فيتضح لهم الخير فيدخلون فيه - [00:23:32](#)

قل لهم يا نبي هل من شركائكم جمع شريك وهم الاوثان الذين يعبدونها من يهدي الى الحق من يدعو الى الصدق الى العدالة الى الوجدانية طبعاً يقولون لا قل لهم الله يهدي - [00:23:57](#)

للحق يهدي خلقه ورسله واتبعهم الى الحق الوجدانية الصدق عدم الكذب مساعدة الناس البعد عن الظلم الاخلاص لله ينام عن الرياء عن البقر عن تنقيص الناس عن التكبر يهدي للحق - [00:24:19](#)

بعدين قال لهم افمن يهدي الى الحق ويدعو الى الوجدانية والى الصدق احق ان يتبع امن لا يهدي او يهدي الا ان يهدأ اما اللاء يتحرك ولا يعرف شيء لنفسه الا اذا جاء - [00:24:47](#)

من محله اين عقولكم؟ فمالكم كيف تحكمون ما لكم يعبدون الاصنام وتطلبون منها وهي في حاجة الى من يساعدها ثم بين وقال وما يتبع اكثر هؤلاء الا ظنا ما لهم يقين - [00:25:05](#)

وبعدين قال ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون جملة مخوفة ومهددة الظن يقال لليقين ويقال للشك ولذلك مراتب وهم وشك وظن ويقين وهم يكون سبعين في المئة في جهة - [00:25:28](#)

وثلاثين في المئة في جهة يقال لي ثلاثين في المئة وهم خمسين في المية وخمسين في المية سبعين في المئة جهة وثلاثين في المئة جهة يقال له ظن واحيانا يستعمل هذا في محل هذا - [00:25:59](#)

مئة في المئة يقال له علم او يقين وقد يترك الظن على اليقين وظنوا ان لا من جاء من الله حتى يستياس الرسل يعني اي قانون جاءهم نصرنا وظن قد يطلق على اليقين وقد يطلق على الظن - [00:26:17](#)

اذا ان الظن الذي هو الشك او الوهم لا يغني من الحق شيء لا يجدي ولا ينفع من الحق الذي هو الامر الثابت شيء ولذلك هنا وقفة خفيفة مع شرايح من المسلمين - [00:26:42](#)

حيث فرقوا بين الثابت وجعلوا بعض المسائل لا تقبل الا اذا ثبتت بطريق متواترة وبعض المسائل اذا ثبتت بطريق الاحاد تقبل وهذا امر ثبوته في الشريعة محل نظر لان الشريعة - [00:27:04](#)

يعمل بها بالثابت فقط اما التواتر والشهرة هذا امر زائد على الثبوت الشريعة لا تطالب به وذلك التفريق الاخبار باحاد ومتواترة وجعل بعض المسائل لابد فيها من التواتر هذا يحتاج الى دليل - [00:27:41](#)

لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسد للبلد الرجل الواحد سيعلمهم التوحيد ويعلمهم القرآن ويعلمهم الصلاة ويعلمهم الزكاة وهو رجل واحد. فلو كانت الشهرة او التواتر لازم لما ارسل الى جهة - [00:28:06](#)

رجلا واحدا ولثبت انه يرسل الى كل جهة مستفيضة حتى يكون التواتر او الشهرة ومسألة عقلية لا علاقة لها بالواقع ولذلك الشريعة تكاد تكون كلها ثابتة بالظن ولذلك اما لان الاحد - [00:28:28](#)

التي ثبتت بها وكانت دلالة هذا الصية ثبتت بالاحاد او كان الدلالة القرآنية ثبتت بالظاهر وليس بالنص. فتكون ايضا كالاحاد لان الدلالة

غير نصية واضح وهذا ان الكلام اذا قيل لا يخلو من واحد من اربعة اقسام - [00:28:54](#)

اذا قيل لك اسلوب او كلام لا يخلو من واحد من اربعة اما ان يكون هذا الكلام لا يتحمل الا معنى واحد هذا يقال له النص ولا خلاف فيه كقوله تعالى - [00:29:25](#)

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك ما في احد يقول لك تسعة ولا احدعش ولا اثنعش هذا يسمى نص ولا خلاف فيه يقابل النص المجمل وهو ما تحمل معنيين او معاني على السواء - [00:29:41](#)

مثلا يكون يتحمل معنيين او معاني على السواء ولا بيان لا يعمل حتى يأتي البيان المجمل لا يعمل به حتى يأتي البيان يقابل المجمل الظاهر يتحمل معنيين وفي جهة قوي - [00:30:05](#)

وفي جهة ضعيف القوية يقال لها الراجح ويجب العمل بها حتى يأتي ما يجعل الراجح مرجوح لقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقم الجار في من يكون بيته قريبا من بيتك - [00:30:29](#)

اليس هذا هو الظاهر من الجار لكن في قوله فاذا صرفت الحدود وجعلت الطرق فلا شفع اصبح هذا البعير قريب في هذه القنينة واصبح المقصود الجار احق بصقبه خصوص المشارك - [00:30:53](#)

اذا يجب العمل بالراجح الا اذا جاء ما يجعل المرجوح راجحا كقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه الطرق وجعلت الحدود فلا شفعة فهذا جعل الجار هنا المقصود به - [00:31:10](#)

المشارك اذا اغلب نصوص الشريعة اما احاديث حال واما اذا كانت متواترة كالقرآن فدلالته والنية ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل للاقاليم الرجل الواحد يعلمهم ولم يرسل لجهة مستفيضة ولا عشرة ولا - [00:31:28](#)

عشرين حتى يقول الكلام متواتر. اذا الفرق بين الاحاد والمتواتر هذه قضية عقلية ولا علاقة لها بالتفريغ وانما اذا ثبت الحكم يجب ان يعمل به سواء كان احادا وسواء كان مشهورا او عزيزا او متواترا - [00:31:54](#)

لكن هذا يأتي لباب اخر وهو باب الترجيح اذا يعني كان في هناك ترتيب للادلة وكان نص متواتر ونص احد يعني ربما يقدم المتواتر او من رواه الاكثر على الاقل يكون باب من ابواب الترجيح او ترتيب الادلة - [00:32:17](#)

اما في الثبوت فالجميع يجب العمل به سواء ثبت احادا او متواترا او عزيزا او غريب. اهم شئ الثبوت وقد اشار الامام البخاري الى ذلك ذباب خبر الاحاد ورد على بعض الطوائف ردا جميلا مؤدبا - [00:32:41](#)

رضي الله عن الجميع ثم يقول جل وعلا وما يتبع اكثر هؤلاء الذين يعبدون الاصنام الا الظن والحجز والظن لا يغني عن الواقع والحقيقة شيئا ان الله عليم بفعلهم او بالذي يفعلونه الجملة مخوفة - [00:33:02](#)

ومهددة من الانحراف ثم يقول جل وعلا وما كان هذا القرآن ان يشتري من دون الله ما كان وما صحة وما استقام ان يفتر القرآن من دون الله لانه معجزة قائمة لا يستطيع احد ان يأتي به - [00:33:27](#)

وانتم جميعا عجزتم ان تأتوا بمثله وهو واحد من باب اخرى ان يكون من الله وليس منهم انتم مجتمعون لم تستطيعوا ان تأتوا بمثله فكيف فرد منكم يأتي به؟ وانما هو من عند الله - [00:33:48](#)

وما كان وما صح بل استحال ان يكون القرآن من دون الله ان يكون دعاء به مخلوق او اخترعه عبد من دون الله ولكنه كتاب انزل من عند الله معجز موافق ومصدق لما تقدمه من الكتب كالتوراة والانجيل - [00:34:06](#)

والألواح وغير ذلك من الكتب فهو صدق وحق وموافق لما نزل قبله من الكتب ولكنه موافق ومصدق للكتب الذي انزلت قبله وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب توضيح الكتاب - [00:34:29](#)

ما في اللوح المحفوظ لا ريب لا شك فيه انه كائن من رب العالمين لان كل ما نحتاج اليه موجود في هذا باي شئ تجده في هذا الكتاب اي شئ يخطر ببالك - [00:34:51](#)

يحتاجه الامة في دينها او دنياها معجز اي سؤال يعل لك جوابه في هذا الكتاب تبينا لكل شئ قال له هل في القرآن قال له نعم قال له اين هو؟ قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:35:08](#)

قال هل فيه الاقتصاد؟ قال نعم احل الله البيع وحرّم الربا. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا هل فيه الطب؟ قال نعم. كلوا واشربوا بحسب امرئ من الاكل لقيمات - [00:35:34](#)

فان كان ولا بد اما الانسان يأكل يأكل وهو غير مذبح وغير مأكول يعني كل شيء موجود في هذا الكتاب لا ريب فيه انه من رب العالمين وانه معجز وخالد. وكل ما نحتاج اليه - [00:35:58](#)

يعني من جمال الدين يأمرك بالاحسان الى جميع الشرائح التي تخالطك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيء وبالوالدين احسانا القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل - [00:36:22](#)

وما ملكت ايمانكم بالله هل بقي شريحة من شرائح المجتمع تخالطك احسنوا الى كل من تخالطوا اول شيء اخلصوا العبادة لله الوالدين ثم الاقارب ثم الشرائح الضعيفة من المجتمع كتاب عجيب - [00:36:45](#)

حري بنا ان نعطيهِ الوقت لابد نعطيهِ وقت نقتطع من اوقاتنا شي نقرأ القرآن نفهم نكتسب اهم شيء ان كل واحد منا يقتطع جزء لهذا الكتاب امر ينفذ نتجنب اخلاقنا تخلق ادابنا تأدب - [00:37:11](#)

مواعظ قد يقولون الثمن بل يقولون افتري ام منقطع بمعنى بل والهمزة؟ بل يقولون افتري هذا القرآن قل لهم يا نبي فاتوا بسورة من مثله فاتوا بسورة مثله بسورة مشابهة له - [00:37:34](#)

في سياق الاثبات تعم على سبيل البدلية اكرم رجل يصدق على كل واحد لكن واحد بسورة اي سورة تكفي انا عطيناك والعصر البقرة. اي سورة طويلة قصيرة طيب مشابه له - [00:38:01](#)

ولكم ان تبحثوا عن من يساعدكم لا نقول لكم لا ابحثوا في الارض يعني ابحثوا عن من يستطيع مساعدتكم من اجل الارض. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فيما تقولون ان تأتوا بمثله - [00:38:36](#)

اليس هذا هل الشهادة الاعجاز اليس هذا البيان اليس هذا الوضوح انا رسول قلت واتيت بهذا الكتاب وقلت ان دليل على اني رسول من عند الله هذا الكتاب. وهذا الكتاب بلغتكم - [00:39:00](#)

وباسلوبكم وبعرفكم واتى بالكلمات التي تتخاطبون بها وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في في ذلك الى العلياء فاتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من يستطيع بالله عليكم هل هذا هل هذا يمكن ان يكون وراءه وضوح - [00:39:19](#)

انصاف عدالة تحدي في سورة البقرة فان لم تستطيعوا فان لم تفعلوا اي لم تستطيعوا في الماضي ولن تفعلوا ولن تستطيعوا في المستقبل - [00:39:49](#)

وهناك الخطر ماتت وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار اذا هذا تحدي سافر وحجج وبراهين ساطعة ينبغي للعاقل ان يتأملها ويبادر بالتوبة ويبتعد عن الكفر المعاصي فاتوا بسورة منه - [00:40:14](#)

ما قال افتري ما افتري كلام موجود ادعوا من يساعدكم ادعو الذي يساعدكم على وجه الارض غير الله فان عجزتم فبادروا بالتوبة قبل ان تموتوا على الكفر والله انه لكتاب عزيز - [00:40:47](#)

لا يأتيه الباطل من بني يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فحري بنا ان نفهمه وان نحفظه ولنا تأدب بادابه وان نتخلق باخلاقه. وان نتعاون على تبليغه للبشرية - [00:41:10](#)

نتعاون على تبليغ هذا الكتاب للبشرية وان نرجع اليه لحل مشاكل اهل الارض كل مشكلة نرجع الى الكتاب ويحلها لذلك الله يقول تبياناً لكل شيء ويقول ومن اصدق من الله قيلاً؟ ويقول قوله الحق - [00:41:29](#)

وخاطب نبيه ممتنا عليه في سورة النعم وقال له جل وعلا ونزلناه عليك الكتاب تبياناً لكل شيء كيف تربي ابناءك كيف تتعلم العلم كيف تعامل والديك كيف تسافر كيف تمشي؟ كيف تبيت - [00:41:53](#)

كيف تتزوج كيف يعني تنجو من النار كيف تدخل الجنة؟ كيف تعامل الاعداء ماذا نكتسب الاصدقاء كيف نتخلق بالاخلاق الطيبة؟ وتتربى على الاداب الجميلة كتاب لا يأتيه الباطل وانزلنا اليكم - [00:42:18](#)

نورا مبين اذا فلا نهجر القرآن نقرأه اذا فلا نبتعد عن القرآن فنتدبره اذا فلا ننسى القرآن فنذاكره ونحن والحمد لله الان يعني على

مشارف شهر القرآن ينبغي ان نجتهد - [00:42:44](#)

وان نستغل الوقت ونكثر من قراءة القرآن وهذا الشهر الذي يأتي انزل فيه القرآن وهو شهر القرآن فنكثر من قراءته وفهمه والعمل به كما انه ينبغي لنا ان نعرف ما يجب علينا في الصوم - [00:43:13](#)

وما يحرم علينا ونلتزم حتى نأخذ الاجر كل الاعمال لاصحابها الا الصوم. لانه سر بين العبد وبين الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي لانه لا يعرف الصوم - [00:43:33](#)

سر بين العبد وبين الله فينبغي الحقيقة ان ونبتعد عن الكلام الذي لا ينبغي والمفطرات الحسية والمعنوية ونبيت الصيام من الليل اذا كانت عند بعضنا عادات غير طيبة او غير شرعية نحاول ان نقلع عنها في رمضان - [00:43:52](#)

لان الانسان يتحول عن بعض اجزاء العادات التي لا تنبغي ويتوب الى الله ومن تاب الى الله تاب الله عليه ونسأل الله لاخواننا من المسلمين الذين لا مال لنا ينفق عليهم ولا قوة لنا ندفع عنهم فنكثر من الدعاء - [00:44:15](#)

للمسلمين ولانفسنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:44:35](#)

اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتنا وسرها. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - [00:44:56](#)

لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما المقصود ببيع المرابحة هنا؟ من هو صاحب السؤال ما المقصود بالمرابحة هنا؟ مضاربة ولا ايش؟ اذا كان المقصود المضاربة هذه مباحة - [00:45:25](#)

والغرر اللي فيها عفت عنه الشريعة. لكن يشترط الا يضمن المضارم معه رأس المال ان رجلا يأخذ مالا ويعطيه لرجل اخر ويقول له تاجر بهذا المال ولك نصف ربحه او لك ثلثه - [00:45:42](#)

ولكن اذا خسر لا شيء عليكم فتكون الصفقة صحيحة بشرط الا يضمن المتاجر معه برأس المال فاذا دمر رأس المال فسدت الصفقة لابد ان يكون الغرر على الجميع تأخذ الف - [00:46:03](#)

او مائة الف وتعطيها لمن تأمنه وتقول له هذا المال تاجر به ولك نصف ربحه فان ربحت فلك الربح وان خسرت فتعبك ما لي ما لي الشغل. وكذلك ان ربحت انا اخذ رأس ما لي واخذ - [00:46:22](#)

الربح وان خسرت فلا شيء لي ولا اطالبك بشيء. هذا جائز لكن كثير ممن يعمل هذا يضمن المتاجر معه برأس المال فتفسد الصفقة لانه يقول بشرط ان تضمن لي رأس المال فتفسد البيع - [00:46:43](#)

لا يجوز هذا. لانه في غرض على جهة طفلة عمرها ثمان سنوات طافت ولم تسعى السعي عند الجمهور ركن من اركان الحج والاركان العمرة اركان الحج عند الجمهور اربعة الدخول في الطواف في نية - [00:47:03](#)

الدخول في النسك وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة من طلوع الفجر عند المحققين الى طلوع الفجر من طلوع الشمس اليوم التاسع الى طلوع الفجر ليلة العاشر - [00:47:27](#)

وبعضهم يقول جزء من الله الركن وبعضهم يقول الوقوف من بعد الظهر المهم يقف في عرفة ساعة لليل او نهار في الوقت المحدد. هذه اركان الحج اذا عملها المسلم الباقي يجبر - [00:47:50](#)

العمرة اركانها ثلاث الدخول في النسك والطواف والسعي والذي لم يسعى بقي عليه نسك عند الجمهور فهذه البنت لابد ان تذهب وتطوف وتسعى يقول نرجو تخصيص ثلاث دقائق من الحديث عن رمضان - [00:48:06](#)

واستغلاله هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء رمضان هو يبقى كالريح المرسلة بالخيل حين يأتيه جبريل ويعارضه بالقرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالخير من الريح المرسلة - [00:48:28](#)

وكان اذا جاء يعارضه جبريل في رمضان وفي السنة الاخيرة عارضه مرتين هذا الشهر الخير فينبغي للمسلم ان يكثر من الخير في

كل وقت ولكن في رمضان يزيد لان هذا تصفد فيه الشياطين وتفتح فيه ابواب الجنة ويا باغي الخير اقبله ويا باغي الشر -

[00:48:55](#)

الواحد الحقيقة يجتهد وربنا كريم وكريم ولا يضيع اجره من احسن عملا واهم شئ تبين النية لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
بعد عن المفطرات الحسية والمعنوية فالحسية - [00:49:23](#)

الشراب والاكل والنساء ودواعيهم والمعنوية الغيبة والنميمة والكذب والفجور والمعاصي يبتعد عن المفطرات الحسية والمعنوية يهتم
بالمبادرة بالافطار وتأخير السحور ولا يأكل بعد الاذان الثاني هذا مرجوح كان بين سحوره وبين الاذان ما يقرأ القارئ - [00:49:49](#)
خمسين اية الاكل والشرب بعد الاذان الثاني اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى ما ينبغي هذا مفسوخ او المقصود به قرب السحور من
الاذى بان الله يقول ثم اتموا الصيام - [00:50:24](#)

الى الليل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض ثمة اتموا الصيام الى الليل كما ذكرت يتوب الى الله ويرد الموالد اذا كان بينه
وبينه بعض اقرباء او قطيعة او شئ يصلح - [00:50:46](#)

ويستقبل الشهر بالخير وبالتوبة واذا كانت عنده عادات سيئة يتركها. وربك كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. نرجو الله تعالى ان
يسلم لنا شعبان ويجعلنا نصوم رمضان وندرکه ونكون من القائمين الصائمين له جميعا - [00:51:05](#)

يقول ما حكم الصلاة تحية المسجد قبل دخول بعد قبل المغرب هذا في عموم وخصوصي وجه بان الصلاة بعد العصر منهي عنه
والجلوس في المسجد للداخل من غير صلاة من هي عنه - [00:51:25](#)

الجمهور قالوا نقدم النهي ونجلس والشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي والكل من القولين صحيح ولا غبار عليه فمن جاء
بعد العصر للمسجد ان اراد ان يصلي فله ذلك - [00:51:52](#)

وان اراد ان يجلس فله ذلك وان رجعها الصلاة فله سلف من الامة وان رجحها الجلوس فله سلف من الامة ولكل من القولين صحيح
وله ادلة مالك واحمد في المشهور عنه وابو حنيفة - [00:52:19](#)

قالوا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. والنهي هنا مقدم على الامر اذا يجلس الشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي واستدل بدليلين
الدليل الاول يا بني هاشم لا تمنعوا احدا طاف في هذا المسجد ان يصلي ساعة من ليل او نهار - [00:52:37](#)

وهذا يدخل فيه بعد العصر وبعد الفجر قبل طلوع الشمس. والرجل الذي صلى الفجر ثم صلى ركعتين فقال له الصبح اربعا؟ قال له
عاجلت لي الفريضة قبل ان نصلي ركعتي الفجر - [00:52:58](#)

فصليتهما بعد الصلاة فاقره على ذلك. والحديث في سنن ابي داود وهو صالح اذا هذا عليه دليل والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا
صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس قيدير - [00:53:15](#)

تقريبا ربع ساعة او اثنعشر دقيقة بعد طلوع الشمس عشرة دقائق او ربع ساعة بالكثير بعدين تصلي هذا له دليل وهذا له دليل وهذا
صحيح وهذا صحيح. والجنة ابوابها ثمانية وادخل من اي باب وارفق بالمخالف - [00:53:33](#)

وغابت عنك اشياء وهذه الشريعة وهذا الدين هذا قول الامام احمد والامام مالك والامام ابو حنيفة هذا قول الامام الشافعي واستدل
بنصوص وهذا استدلال بنصوص فانت اختر ما يحلو لك يا اخي وارفق بالمخالفة - [00:53:54](#)

كل النساء يترجح عندي او يترجح عندك ذلك لي ولك لكن لا تلزم الناس بما ترى الزم الناس بش ؟ بالنصوص ما دام هذا عنده نص
وهذا عنده نص الامر سهل - [00:54:18](#)

ما حكم حجز الاماكن لحضور الدرس لا ينبغي حجز الاماكن. ينبغي لمن يأتي يجلس ومن لم يأتي لا يحجز محل الحرم للجميع هذا
الحرم مشاة وان المساجد يجي اول يجلس الماجي اول يا اخي لا يحجز محل - [00:54:34](#)

ولذلك ليس له اجر الصف الاول له اجر وقت مجيء يمكن واحد جاء وصلى اخر شئ والثاني حدث هذا الذي جاء اول وما حب
المشاكل هذا يأخذ الاجر اكثر منه - [00:54:58](#)

لذلك الدين بالاتباع الانتباه الذي يحجز محله والذي يأتي يوم الجمعة متأخر ويأذي الناس هذا ما له الاجر اجلس فقد اذيت الذي

يريد الصفوف الاولى يوم الجمعة ياتي الساعة الاولى - [00:55:17](#)

من جاء الساعة الاولى كان ما قرب بدنا ليش ما كان ما قرب بدنه اما واحد يجيني بعد المؤذن ان يجلس على الاذان الامام او يؤذن

الاذان وبعدين يروح يتخطى رقاب الناس - [00:55:36](#)

هذا لا ينبغي هذا يجلس حيث انتهى حيث انتهى الصفوف فإذا رأى محلا لا مانع رأى محلا فجوة يذهب اليها. اما يذهب يتوطأ

يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة. هذا خلاف السنة - [00:55:52](#)

الذي يريد الصفوف المتقدمة يأتيك في اول الوقت الذي يأتي في اخر الوقت يجلس حيث انتهت الصفوف ولا يأتي اخوانه والذي

يريد ان يصلي ويخرج على طول يحاول ان يصلي في طرف الصف - [00:56:11](#)

لا يمر بين يدي المصلين الذي يمر بين يدي المصلي وله طريق اثم والذي يصلي في طريق الناس اثم اما الذي لا يجد طريق ليس باثم

والذي لا يصلي في طريق الناس ليس بادم - [00:56:32](#)

والدكم في المنطق موجودة ام مفقودة؟ موجود البعض منها هل يجب ان يمس القدم الذي يليه او يتقارب الاولى ان يلتصق

وبعدين فيه نقطة كثير من الطيبين لا يتنبه له - [00:56:53](#)

المسجد كان معصب هذا المسجد كان فيه حصبة وكان اذا دمس الانسان الرجل تنزل واذا نزلت الرجل يكون الكعب في الكعب لان

الرجل فيها انحناء فكانت المسجد محصن فاذا كان فيه حصبة وجلس جنبه رجل تنزل فتنزل الرجل فيكون الكعب في الكعب. اما

المسجد مفروش - [00:57:16](#)

فالكعب ما يكون في الكعب الا اذا حاولت انتش انك تثني الرجل ينبه لهذا فلذلك بعض الناس لا ينتبه لهذه الامور ولذلك بعض الناس

يحك رجله في رجل الاخر لا. لا تحك رجل الاخر يا اخي. والامور - [00:57:43](#)

يعني بالرفق لبق فيه لا خلي رجلك قريبة من رجله وبعدين الواحد بعض الناس اذا اراد ان يصلي وراء الناس قاعد يسوي كذا ليلوا

في يد اخوانكم الواحد يحب لاخوانه - [00:58:05](#)

ما يحب لنفسه. هل تريد ان تدخل الصف واحد يجي يجد الصف يعني ملتصق في روحه الناس. هذا ما يجوز اذا لم تكن في فردة يا

اخي تأتي متأخرة للمصلين وتجعلهم هذا لا يليق - [00:58:22](#)

اذا كان في فرجة سعدوا اخوانكم واذا لم تكن في فرجة فالقادم يتقي الله ولا يؤذي اخوانه اذا نفرق بين من اذا كان فيه فرجة ومن

لم تكن فيه فرجة - [00:58:38](#)

يقول انه مؤذن ويتخلف عن الاذان فهل عليه شيء نعم اذا كنت تأخذ مكافأة يا اخي يا ايها الذين امنوا افوا بالعقول ينبغي ان افوا

بالعقود كل شيء التزمت به تقوم به - [00:58:54](#)

موفود العقود افوا بعهدكم ان الله اشترى. المسلم اذا التزم بشيء يقوم به. اما اذا جاءته ضرورة او استأذن اول شيء الله غفور

رحيم والانسان ضعيف. لكن يكون دائما يغيب يغيب. هذا لا ينبغي - [00:59:16](#)

افضل كتاب يقرأ في المساجد في رمضان القرآن كتاب الله يقرأ والصحيحين اللؤلؤ والمرجان بما اتفق عليه الشيخان ما رأيك في يا

نايع المسلسلات في رمضان يتابع المسلسلات في رمضان نهاره وليله فيها - [00:59:35](#)

الله المستعان الشيطان يحزن ولذلك هم يسلسلوا لكن في بعض الناس من شياطين الناس وشياطين الدنيا في رمضان لان الاغلب

تصفد لكن يبقوا مرده هادو المرضة ينشطون وينبغي للطيبين ايضا ان ينشطوا في الخير - [01:00:05](#)

ويتابعوا اخوانهم ويكون لهم ومن يضل الله فلا هادي له ونرجو الله السلامة والعافية الايات اللي كنا نقرأ دلالة واضحة على وحدانية

الله وهم يشركون. نرجوا الله السلامة والعافية لكن - [01:00:30](#)

هذي فرصة ينبغي للعقل ان لا يضيعها ما معنى اجود بالخير من الريح المرسلة الريح اذا جاءت تأتي كثير والنبي صلى الله عليه

وسلم اذا جاء رمضان كل ما عنده يعطيك - [01:00:47](#)

والناس اذا دعتة يعطي كما ان الريح تكون مصبوبة هكذا هو بالخير هكذا كل ما جاء حد يريد شيء يعطيه اياه لا يمنع شيء جاه واحد

قال له اعطني ثوبك - [01:01:09](#)

اعطاه ثوبه اذن الاذان بعدين ما عنده ذوق قال له رب ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وتقعده ملوما قالت عنده احدى امهات المؤمنين قالت كيف تعطي ثوبك؟ محصورا ما عنده شئ يذهب به للصلاة - [01:01:28](#)

طبعاً والاثر لا يصح ايها الاثر في هذا غير ثابت. لكن بس آآ ذكروا ما الافضل ان نصلي اماما للتراويح ام في الحرم الافضل لمن يحفظ القرآن ان يصلي التراويح في بيته - [01:01:51](#)

قولوا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمعوا ليلة وليلتين وثلاثة قال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم - [01:02:12](#)

فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة. وسبب ورود الحديث التراويح لكن هذا اذا كان المسلم في بيته يجد الخشوع ويقراً وتأتيه الطمأنينة. اما اذا كان اذا جاء للبيت لا يصلي ولا يخشع. فالصلاة مع المسلمين افضل - [01:02:30](#)

اسمع ولا الضالين امين. ويكون واحد مستجاب الدعوة يدعو وتغمرهم الدعوة. فمع المسلمين لمن لم يكون عنده جلد من افضل ان يصلي مع المسلمين لانه اذا جاء لبيته قد لا يصلي او تفوته او لا يخشى. لكن اذا كان عنده عبادة وجلد ويحفظ القرآن - [01:02:52](#)

وهو من اهل العلم الافضل لاهل الفضل والعلم ان يصلوا في بيوتهم ولذلك عمر ما كان يصلي معاه كان يجمعهم للصلاة ويقول والتي تتامون عنها اذا التراويح طيبة لكن الذي يحفظ ويعلم الافضل ان يصلي في البيت - [01:03:15](#)

هكذا قال العلماء ما معنى الكلمات هنا في قولي لو كان البحر مدادا لكلمات ربي هذا بيان الشمولي علم الله واحاطته وانه لا ينبغي ان يعصى ولا ينبغي ان يقاس بخلقه - [01:03:38](#)

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي وجلس البشر يكتبون والاشجار جعلت اقلاما تجف البحر وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله الكلام فيه مقتضى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - [01:04:05](#)

ما خلقكم ولا بعثكم ولذلك من الخطورة ان الله يحصى ان الله يكفر هذا اعوذ بالله خطير جدا الاحاد ما وجدوا في اقل من اربعين شخصا بعكس التواتر اكثر من اربعين شخصا - [01:04:31](#)

فلماذا فضلت التواتر شيخنا لا لا الاحاد ما هي اربعين الاحاد لا يعرف ولكن التواتر هو الذي يستحيل العادة ان يتواطؤوا على الكذب والمقصود هنا بالكلام ان العقائد وماتعمده البلوى - [01:04:55](#)

اذا ثبت يعمل به سواء بالاحاد او بغير الاحاد وان التفريق بين المتواتر والاحاد ورد بعض النصوص لذلك هذا مذهب مرغوب عنه القصد من الكلام ان التواتر والاحاد لا علاقة لهم بوجود العمل - [01:05:24](#)

وانما العلاقة بترتيب الادلة يقوم بترتيب الادلة اذا جاءت الادلة ما لا يقدم اما اذا ثبت الحديث الاحاد او ثبتت حكم الاية بالظاهر يجب العمل به وهذا هو الحق - [01:05:47](#)

اما قول بعض العلماء ان بعض المسائل التي نعم بها البلوى لا لا تثبت بالاحادي. وانما لابد ان يكون هناك زيادة على الاحاد هذا المذهب ومن اراد الاستزادة فليرجع الى كتاب البخاري باب خبر الاحاد - [01:06:06](#)

ويرجع الى المحققين من الاصوليين في خبر الاحاد وخبر الاحاد مظنون العراء عن القيود في الذي تواترا وهذه مسألة ينبه عليها يعني طلاب العلم لان بعض المسائل ترد لانها في العقائد - [01:06:26](#)

ولم تأتي متواترا او لانها في الاحكام التي نعم بها البلوى ولم تأتي متواترة وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ الى اليمن وقالوا انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ثم فعل ثم فعل. وارسل الى المدينة - [01:06:45](#)

مصعب مصعب بن عمير ولو كان التواتر لازما لارسل مستفيضة واضح هذا هو وبامكانكم ان ترجعوا الى ما كما ذكرت الى المسألة كيف اقضي عمرة عن والدتي المتوفى؟ تقول لبيك عن والدتي - [01:07:07](#)

وتعمل العمرة ولك الاجر ولها الاجر يقول الرجاء توضيح مسألة العمرة للمتوفى بعد ادائها من قبل المؤدين هل يشترط في ادائها للغير الرجوع الى الميقات للاحرام ان يجزئوا الاحرام للمتوفى من التنعيم - [01:07:27](#)

ما اكثر ما يسأل الناس عن هذه المسألة المسألة اختلف فيها العلماء بعض العلماء قال ان الصحابة لما حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد احد منهم من التنعيم الا عائشة - [01:07:52](#)

ولو كان ذلك فضيلة لتسابقت الصحابة عليه وان الاولى من في مكة ان يشتغل بالطواف وقالت جلة من العلماء التنعيم العمرة منه لا غبار عليها واستدلوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة مع اخيها عبدالرحمن وان كان هو لم يعتمر - [01:08:14](#)

وقالوا لو كان ذلك خاصا بها لقال لها هذه عمرة خاصة بك وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فالرجل الذي ذبح شاته يوم العيد قبل الصلاة قال له شاتك شاة لحم - [01:08:43](#)

قال له عندي عناء رباء في البيت لم يكن عنده سنة قال له ضحي به ولن يجزيه عن احد بعدك لانه لو قال له ضحي به وسكت لاصبح العناق يضحى به - [01:09:08](#)

فارسال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة مع اخيها واقاراه لها بالعمرة ولم يقل لهم يا ناس هذا خاص بعائشة دل على جواز اتيان بالعمرة بلا التنعيم كما انه لما فتح مكة قال لهم ايها الناس ان مكة احلها الله لنبيه ولم يحلها لاحد - [01:09:27](#)

اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ قد احلها الله لي وعادت حرمتها فلو كانت العمرة من التنعيم خاصة بعائشة لبينها. وتأخير البيان لا يجوز فسكوته صلوات الله وسلامه عليه - [01:09:58](#)

عن قوله لعائشة وقوله للصحابة هذا خاص بك. دل على جواز ذلك بقي الخلاف ايها افضل هل من في مكة افضل له الاتيان بالعمرة او الانشغال بالطواف وعدم الخروج هذا هو محل الخلاف - [01:10:19](#)

الخلاف لمن في مكة. هل الافضل له ان يشتغل بالعمرة او ان يشتغل بالطواف ولا يخرج من مكة بان العمرة اغلب ما فيها الطواف والسعي لا لا تطوع فيه - [01:10:43](#)

وهو موجود في مكة فبدل من ان يخرج من مكة ليأتي بعمرة يشتغل بالطواف ينبغي ان يكون الخلاف في ايهما افضل اما الجواز فتعدى القنطرة واضح ومما يزيد ذلك ايضا - [01:11:02](#)

ما ذكره الشيخ ناصر الدين في ارواح من ان بعض الصحابة كانوا بعض السلف كانوا يسألون عن كيف يكون التقصير لمن اتى بعمرة بعد الصدر يأتي بعمرة بعد الصدر اي بعد طواف الوداع من الحج - [01:11:21](#)

فقالوا له امري للموسى على رأسه كان بعض السلف بعد الصدر اي بعد طواف الوداع يأتي بعمرة وهذا يدل على انه اتى بها وهو في مكة. وانه ذهب الى اللحم - [01:11:44](#)

فيقول امري للموسى على رأسك اذا ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان الصحابة الف ولم يعتمروا. ما قال احد للعمرة من التنعيم واجبة ولا انها سنة وترك الجائز لا غبار عليه - [01:12:05](#)

يعني الصحابة على كثرتهم لم يعتمروا من التنعيم يكفي في بيان الجواز عائشة وعدم قوله لها هذا خاص بك وعدم فعل الجواز لا يضر. ما قال احد للعمرة من التنعيم سنة ولا انها واجبة. قالوا جائزة وترك الجائز لا غبار عليه - [01:12:24](#)

اذا قال بعض الناس الصحابة كثر وحريصون على الخير فلم لم يعتمروا من التنعيم هذا دل على الجواز وترك الجواز لا شيء فيه اذا نقول ان اه يعني من يقول ان العمرة لا تجوز من التنعيم هذا محل نظر - [01:12:47](#)

لارسال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ولم يقل لها هذا خاص بك وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. ولو كان خاص لقال لها هذا خاص بك. كما قال ان مكة حرمها الله واحل هذه الساعة وعادت حرمتها. وقال للذي - [01:13:10](#)

في ضحي قبل الصلاة شاتك شاة لحم وقال للذي قال له عندي عناء ضحي به ولن يجزي عنه. ولما زوج الله له زينب قال له خالصة لك من دون المؤمنين - [01:13:30](#)

وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. ولا يفهم لا بد ان يبين. والبيان لازم. وارسلها مع اخيها واتت بعمرة لم يقل هذا خاص بك. فكيف نقول هذا خاص من اين نأتي بالخصوصية - [01:13:47](#)

وهو مغسول لتبين للناس الا هل بلغت؟ الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد لتأخذوا عني مناسككم وقفت ها هنا وعرف كلها موقف وارتفعوا

عن بطن عرنة. وقفت ها هنا ومنى كلها من حرم - [01:14:04](#)
وارتفعوا عن محسر في في مزدلفة وبعدين كان عمر يبعد الناس عن جمرة العقبة قال لا لا حرج لا حرج. نحرت فعلت لا حرج بين لهم
فكل شيء بالبيان المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام معفو عنه - [01:14:27](#)
لكن الاولى اذا وجد طريق لا يمر لكن لان الناس تطوف وفيه صعوبة الامر الثاني يقول هل يجوز اكثر من صلاة ثلاثة ركعة؟ يجوز.
صلاة الليل مثنى فاذا خاف الفجر يوتر - [01:14:53](#)
لكن الافضل ان الانسان يصلي احدى عشرة ركعة اربعا طويلة واربعاً طويلة ويوتر بثلاث اما الذي يصلي الف ركعة مثنى ركعة صلاة
الليل مثنى مثنى له ذلك يريد ان يطول يقصر هذا له هو - [01:15:09](#)
لكن الافضل الاخذ بالسنة هذا الافضل. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:15:25](#)